

خيف عليه ما فتح امامه اذ جبر الحصر والفتح  
الذي قال عز العار في كل مل لا يعرف قدر ما روي عنه  
من الدنيا اقبلت اليه وحظي بها اما جرحه مع جرحه في دفعه به  
حسراته ورضيته في غنى تشبیهه شكر ما اتع به عليه وقد  
ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنا عن كثرة العرض  
انما الغنا غن الفهم وشفاء النفس والدين فشرقا الاولياء  
الغنا من وعزاهل الفقوى من الواسع من الواسع والرفيع  
منه والشاعر في قوله غنى انما ليس من ان يملك من  
قلوبه شيئا عدا ذاك الغنا بقران يحكي عن صفات  
الجمال ورضي الله عنه انه قال كنت مكرها محلويا على باب  
تسمية سبعة ايام لم اذني شيئا بنوميت في سواد من اذني  
من الاله نياح ووما يكسبه اعمو الله يعني قلبه وقال عبد الواحد  
ابن زيد رضي الله عنه ذكر في ارج خراب الاجلة طارئة مجنونة  
تتهكروا بالحرقة فلم ازل اطلبها حتى وجدت صلة خربة بالاسنة  
على حجر وعليها خيمة صوف وهي مملوثة الراس فلهذا لم ت  
التي قالت من غير ان نكلمها من حيا بك يا عبد الواحد قلت  
لها روي الله بك وعجبت من معرفتها ولم تره فيما قل  
وقالت ما الذي جاء بك ها هنا قلت لما كنت فلاتا وانما  
لواحد من هؤلاء ثم قالت يا عبد الواحد اعلم ان الله اذا كلف  
في كفاية

في كفاية ثم ما الى الدنيا سلمه الله سبحانه خلاوة الزهد  
بفضل حيران والها ما كان له عند الله تعالى شيئا طيبا  
وحيا في سره فقال عبت اريد ان اروي في فؤاد عند ما يكتفي  
وحلمة عرفت واجعلك ذليلا لا ولياء وهاك كفاية بارك  
فعلت الى عرض من عرض الدنيا وتركت في فؤادك  
الوحشة بعد الانس والاعز والاعز والاعز ففعلت  
ارجع اليك انت عليه ارجع اليك ففعلت ففعلت  
ثم تركت في وابتعت بانظر في قلبه حسرة منها و  
الكتب اراهو ما صنع بالعلم اذا سال الى الدنيا ان عليه طارئة  
مناجته وذكر ابواسمها و ابراهيم بن ابي القاسم القاسمي  
العالم في رضي الله عنه في كتب الغنا مع له عن ابي عبد الله القاسمي  
ثم انه مشغول انه كان اكثر اهل دهره ما لا يخرج من اجرا  
فامسى الى جانب نهر ومرعى فبصر فيه ظلال بصمات لوتها  
يكفر من الله تعالى في ناحية المروج واتبعه من جواريت رجلا  
محبوبه حليم بسكنت عليه وقلت سر انما يا عبد الله  
فقال رجل من الساميين وقلت بما حاله هذه قالوا انما  
يحب علي حمد الله عليها قال فقلت وكيف وانما انت حليم  
فان وما الا احمد الله وقد خلفت بلا حسرة خلفه وجعل منشأ  
وتع بالاسلام والسيف العاجية بارك الله وسفر على